

الحلقة الأولى من برنامج " تعلم من يوسف عليه السلام "

للمهندس علاء حامد

علاء حامد

تعلمت من يوسف عليه السلام. عليه السلام السلام عليكم ورحمة الله. اهلا ومرحبا بكم في اول حلقات برنامجكم تعلم من يوسف عليه السلام. زي ما اتفقنا ستكون حلقات البرنامج بازن الله تعالى - 00:00:00

من الصين وتحديدا من مدينة هانج زو الجميلة ذات الطبيعة الخلابة. والنهاردة اول حلقات البرنامج. واول وقفتنا مع قصة يوسف عليه السلام هنقف مع هزا المجلس اللطيف الذي جمع بين يوسف وبين يعقوب فتى صغير يأتي الى ابيه يقول يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا - 00:00:39

الشمس والقمر. رأيتمهم لي ساجدين. فيرد يعقوب عليه السلام يقول يابني لا تقصص رؤيتك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. ان الشيطان للانسان عدو مبين. انا عايز هنا اقف عدة وقفات. اول وقفه وهي علاقة الصداقة الزاهرة الحميمة بين يعقوب عليه السلام وبين يوسف عليه السلام - 00:00:59

اب مع ابنه آآابن لما يبيشوف من ام بييجي يحكي لوالده والاب بيقبل كلام ابنه وآآاحترم هذا الكلام وبيقدر هذا المنام. آآالسؤال الاولاني هو لو ابنك شاف من ام يا ترى هييجي يحكي لك؟ اه لازم نواجه نفسنا بهذا - 00:01:19

امر لان احنا في فجوة في علاقتنا بابنائنا شديدة الابن لو شاف من ام يا ترى هتفكر تروح تحكي لوالدك؟ ولا اخر واحد تفكر تحكي له هو والدك في علاقة جافة بینا وبين ابنائنا تحولت العلاقة بين الاباء ابناء الى علاقة اوامر عسكرية جافة وعلاقة جافة في - 00:01:39

البيت محتاجين نرجع علاقات الصداقة والود بين الاباء والابناء. محتاج ابن يحتاج ان ابني يشوف من ام بييجي يحكي لي انا ليه بيروح يحكي لصاحبه عشان انا مش صاحبه. آآآ في نفس الوقت لو ابني جه حكى لي حاجة زي كده ما استخفش بكلامه. وما استقلش اشبه اهتماماته. لازم لما انا ادي ابني آآ - 00:01:59

وجاه ويعرف ان كلامه عندي له قدر وله احترام مهما كان بسيط مهما انا شايف ان الموضوع ده صغير لكن هو بالنسبة له كبير فلما انا ادي ابني احترامه ابني هيتشجع بعد كده بييجي يحكي لي نحسن علاقتنا بابنائنا. المجلس اللطيف دوت اللي كان بين يوسف ويعقوب ليس هو اول - 00:02:19

مجلس آآ في حياة الانبياء. بل دي عادة الانبياء. علاقات آآآ الود بين الاباء والابناء زاهرة جدا في حياة الانبياء. ابراهيم عليه السلام مع اسماعيل عليه السلام. ابراهيم يقول يابني اري في المنام اني اذبحك. يقول يا ابتي افعل ما تؤمر. لقمان عليه السلام مع ابنته - 00:02:39

يقول لقمان يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم في مجلس مشهور بين لقمان وبين ابنه آآ عليهم السلام اه الشاهد ان انا عايز اقول ان المجلس ده عادت الانبياء وان الانبياء كانوا دايما ما يجلسون مع ابنائهم جلسات خاصة خارج نطاق - 00:02:59

اقبل اوامر العسكرية والعلاقات ايه؟ الجافة. الامر الثاني اللي عايز اقف معه دوت وهو قول يوسف عليه السلام يا ابتي وقول يعقوب عليه السلام يابني يزهـر في مدى الرحمة واللطف وآآآ الحنان في الكلام كلمة يوسف عليه السلام - 00:03:19

رقيقة يا ابتي لابد ان هي تخرج لانه يسمع من يعقوب كلمة يابني فدي نتعلمنها ونستفيد منها ان ابنك هيقول لك اجمل كلام

وهيحترمك اعظم احترام لكن لما يسمع منك كلمات رقيقة لما يكون آآآآ لما اكون انا بقول لابني يابني طبيعي ان ابني هيقول لي يا -

00:03:39

لما لكن تخيل بقى اب ببناديه ابنه باسوء الاسماء ببناديه بالصفات ببناديه بالشتائم وبالغاز سيئه جدا في البيت تم بيطلب منه ان هو يحترمه. كيف يحترم من ابن ابوه؟ وهو ابوه نفسه يعني بيشتمه او بيكلمه بطريقه لا تليق. فاحنا - 00:03:59
او ابنا و هو من وهو صغير سمع كلمة عطف ورقة يا بنى يا حببى ونحو ذلك اكيد لما يكبر هيقول لابوه آآ اول ما ينطق هيقول يا ابى وهىقدر ابوه. والاب مش هيحتاج يأمر ابنه انه يحترمه. بل سيدج الاحترام ده. طالع من ابنه بحب وبحنية. آآ الحاجة - 00:04:19
الثالثة اللي عايز اقف معها. وهي طريقة يعقوب في تربية يوسف عليه السلام. كيف ان يعقوب عليه السلام بيحب يوسف عليه السلام في الله سبحانه وتعالى. وكيف ان هو بيعغضه في الشيطان. هنجد في سياق كلام آآ يوسف آآ عليه السلام امور آآ خير وامور شر -

00:04:39

وهي ان المنام دوت خير ويدل على امر طيب. وفي نفس الوقت المنام ده لو اتحكى لاخواته سيكيد له كيدا وهذا الامر شر يعقوب عليه السلام علم يوسف او ربط قلب يوسف بالله عن طريق ان هو ربط الخير اللي يوسف عليه السلام بيشوفه بالله سبحانه وتعالى ورب - 00:04:59

كل شر بيحصل امام يوسف عليه السلام بالشيطان. تعالى نتایع كده طريقة يعقوب الجميلة لما ابنه شاف المنام قال يا بنى لا تقصص رؤياك على بعد كده هيقول له الجزء الشر. قال فيكيدوا لك كيدا. فلما ذكر الجزء دوت ربطه على طول بالشيطان. قال ان الشيطان للانسان عدو مبين - 00:05:19

ليه؟ لان يعقوب عليه السلام مش عايز يخلق عداوة بين يوسف وبين اخواته. وهي المشكلة مش مشكلة اخواتك وصراعك الحقيقي مش مع اخواتك وعدوك الحقيقي مش اخواتك مع عدوك الحي الشيطان هو سبب كل شر. اخواتك فيهم امل. اخواتك ممكن يتوبوا. اما الشيطان فلا رجاء فيه. ولا امل فيه ان يتوب. وده اللي سهل على يوسف عليه - 00:05:39

السلام في اخر القصة لو لاحظنا ان يعفو عن اخوته وان يسامح اخوته لما كان سهل جدا لان هو عارف ان العلاقة وان المشكلة مع اخواتي ولا حاجة انما هي مع الشيطان. مجرد ما اخواته تابوا كان الموضوع سهل جدا ان يعفو يوسف ويصفح. اما الامور التي كان فيها - 00:05:59

خير آآ فربطها يعقوب عليه السلام بالله سبحانه وتعالى. طريقة جميلة. لما خلاص خلاص من موضوع الكيد وربطه بالشيطان. قال وكذلك يجتبيك ربك وقال ويعلمك من تأويل الاحاديث. ويتم نعمته عليك كما اتمها على ابويك من قبل. ابراهيم واسحاق ان ربك عليه حكيم - 00:06:19

ربط له كل خير بيشوفه بالله سبحانه وتعالى. ما قالوش يا ابني انا. ما قالوش دي تربتني. ما قالوش انا عملت وسويت او انت ربط كل الكلام بالله جل وعلا. يطلع - 00:06:39

ابنك لما يشوف كل حاجة خير تقول له دي من الله. لما يشوف كل حاجة شر. تقول له سبب دية الشيطان. الابن تلقائيا سيتعلق قلبه بالله جل وعلا وبيحب ربنا جدا وهىكره الشيطان جدا وهىبقى بعد كده سهل عليه جدا ان انت لو قلت له ربنا بيعحب دي اعمله. ربنا بيكره ده هيبيطله. الشيطان اللي امر - 00:06:49

بكله هيجتنبوا الشيطان الشيطان هو اللي عمل فيك كده هيغير من الامر دوت هيبيقى سهل بعد كده ان انا اربى ابني مش هيبيقى بالعصاية مش هقول له لازم تعمل. هقول له ربنا بيعحبك. ربنا بيكره. الشيطان هو اللي عمل فيك كده. هتبقى تربية اسهل بكثير. لو احنا ربنا ابنانا بالطريقة ديت. وكمان يعقوب - 00:07:09

وعليه السلام علم ابنه اسماء الله الحسنى. قال ان ربك عليم حكيم. ما هو ممكن يوسف يقول اشمعنى انا مش اخواتي؟ آآ وليه ربنا اصطفاني انا؟ بيقول له وبيدي له - 00:07:29

ربك عليم من يستحق حكيم يضع كل شيء في موضعه اللائق به. طيب تربية يعقوب عليه السلام ازاي اسرت في يوسف في حياته؟

تعال نشووف ونتابع يوسف عليه السلام في السجن لما طلبوه منه الناس تأويل الرؤيا قال ذلکما قال لا يأتيکما طعام ترزقان الا نباتکما بتأويله قبل ان يأتيکما - [00:07:39](#)

ذلکما مما علمني ربی. ولما اكلهم على التوحيد قال هذا لك من فضل الله علينا. وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون لما يبيجي بعد کده في الآخر خالص يقابل يعقوب بعد السنين الطويلة دي يشوف التربية مأسرة فيها عشرات السنين. يقول يا ابتي هزا تأويل رؤيای من قبل. قد جعلت - [00:07:59](#)

لها ربی حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن جاء بکم من البدو. اول ما جه في الحنة الشر عمل ایه؟ نسبها للشیطان. قال من بعد ان نزرت الشیطان بیني وبين اخوتي. وبعد کده راجع تانی ان ربی لطیف لما يشاء. وبعد کده قال الاسمين اللي اتعلمه من عشرات السنين من يعقوب عليه السلام. قال - [00:08:19](#)

انه هو العلیم الحکیم. ويرجع يوسف تانی يربط الخیر بالله. يقول ربی قد اتیتني من الملك. علمتني من تأويل الاحادیث ثم يرجو فضل الله تعالى يقول في النهاية توفی مسلما والحقني بالصالحين. قد ایه تربية يعقوب اثرت في يوسف عليه السلام؟ عايزین نقول ان احنا محتاجین نعيد نزرتنا - [00:08:39](#)

في تربية ابناينا بنربیهم ازای؟ بنربیهم على ایه؟ محتاجین نتأكد ان كل حاجة بتعلمهها لابنك في السن ده. بتنطبع فيه والتعليم في الصغر كما قالوا كان نقش على الحجر دي وقفتنا في الحلقة الاولى انتظروا الحلقة الثانية والسلام عليکم ورحمة الله - [00:08:59](#)